



المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة جنوب الباطنة
مدرسة عبدالله بن جعفر للتعليم الأساسي (٥-١٢)

أثر برنامج تعليمي مقترح لتطوير مهارات القراءة في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصفوف (٥-٩)

إعداد

د. حمد بن عبدالله البوسعيدي

طالب بن بدر المعمري

سامي بن هلال المعمري

الإشراف العلمي

د. إبراهيم الحارثي

الإشراف الإداري

د. زليخا المنورية

يونيو ٢٠١٧ م

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى مهارات القراءة في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصفوف (٥-٩) بمدرسة عبدالله بن جعفر للتعليم الأساسي، وتصميم برنامج لتطوير مهارات القراءة لديهم. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثون المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية، والضابطة حيث خضعت المجموعة التجريبية لبرنامج تعليمي مكون من (١٠) مهارات للقراءة، بينما لم تتعرض المجموعة الضابطة لأية برنامج، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي تم تقديم اختبار تحصيلي (اختبار المهارات القرائية) لأفراد عينة الدراسة التي تكونت من (٢٢) طالباً من طلاب الصفوف (٥-٩) بمدرسة عبدالله بن جعفر للتعليم الأساسي.

وتم معالجة البيانات المستخلصة من الاختبار عن طريق الحاسوب باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) T-Test ، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مهارات القراءة لدى طلاب الصفوف (٥-٩) بمدرسة عبدالله بن جعفر هو ذو مستويات متعددة، كما أظهرت وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة عند القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية تعزى لأثر البرنامج التعليمي المقترح، ووجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة عند قياس المتابعة لصالح المجموعة التجريبية تعزى أيضاً لأثر البرنامج التعليمي، وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من البرنامج التعليمي الذي تم إعداده في هذه الدراسة؛ لتطوير مهارات القراءة لدى طلاب الصفوف (٥-٩)، كما أوصت بضرورة الاهتمام بالمهارات القرائية الواردة في البرنامج التعليمي والتركيز عليها عند تدريس مادة اللغة العربية.

The impact of using learning program to develop reading skills in Arabic language for grades (5-9) students

This study aimed at shedding light on the level of the reading skills in the Arabic language for grades (5-9) students at Abdullah Bin Jafar Basic Education School and designing a teaching program for developing their reading skills and evaluating its effectiveness.

To achieve the aims of this study, researchers followed the semi-experimental method. the study sample consisted of 22 students divided into experimental and control group. Both groups were pre and post tested for their reading skills, while the designed program was applied only to the experimental group. Collected data were processed using the statistical packages program (SPSS) and analysis were made using percentages, repetitions, frequencies, arithmetic average and T test. The results shows a variance in the level of reading skills of the students in Abdullah Bin Jafar Basic Education School. The post test results reveal a significance difference in favor of the experimental group that is apparently influenced by the applied program. The researchers suggested a number of recommendations based on the results of the study, one of which is the continuous application of this program due to its apparent advantages on increasing students reading skills.

الفصل الأول

المقدمة

لمهارة القراءة أهمية كبيرة وأثر مباشر على نجاح عملية التعلم في مختلف المراحل التعليمية؛ كونها المهارة الأولى والرئيسة التي يبدأ بها التلميذ حياته العلمية ويعتمد عليها في التحصيل الدراسي، وتعتبر مهارة القراءة من أهم المهارات التي تقوم عليها العملية التعليمية، وذلك لاستخدامها في اكتساب المعرفة، فكل المواد الدراسية تعتمد بصفة أساسية على القراءة، والتأخر في القراءة يتبعه تأخر الطالب في المواد الدراسية الأخرى، وإتقان الطالب للقراءة له علاقة وثيقة بنجاحه الدراسي بصفة عامة (الرشيدى وصلاح، ١٩٩٩).

وتأكيداً على ما سبق فقد أكدت بعض الدراسات على ارتباط المستوى التحصيلي للطالب بمستوى مهاراته في القراءة، حيث أن تمكن الطالب من هذه المهارات يكون عاملاً أساسياً في ارتفاع مستوى تحصيله الدراسي بصفة عامة (البلوشي وعثمان، ٢٠١٣؛ الدخيل، ٢٠١٢).

وتعتبر القراءة إحدى المهارات الأربع التي تتكون منها اللغة العربية بالإضافة إلى مهارات الاستماع، والتحدث، والكتابة، وإن العلاقة بين هذه المهارات علاقة ترابطية، وعلاقة تأثير وتأثر، والصلات بينها متداخلة فكل شكل من أشكالها له وجود في الآخر (يونس، ٢٠٠١).

ونظراً لأهمية مهارة القراءة فإنها تأتي في مقدمة المهارات التي ينبغي أن يمتلكها الطالب عند تعلمه لمادة اللغة العربية، كونها مفتاحاً لتعلم المهارات اللغوية الأخرى، بل منفذاً لتعلم مختلف المعارف، وهذا ما جعلها تحظى بالنصيب الأوفر من الاهتمام في السنوات الأولى من المدرسة، لأنها البوابة التي تمكن الطالب من اكتساب المعرفة، كما أن لها دوراً رئيسياً في تنشيط عملية التفكير لديه (طه وقناوي، ٢٠٠٤)، وقد أكدت العديد من الدراسات أن مهارات القراءة بأنواعها لها أهمية بالغة في تنمية القدرات العقلية العليا، كالتمييز بين الأفكار والآراء والحقائق والاستنتاج والتنبؤ وتقويم الحجج، وإبداء الرأي وإصدار الأحكام وتحليل ما وراء النص من المعاني (Nassaji, ٢٠٠٣; Kurland, ٢٠١١).

وعلى الرغم من الاهتمام الكبير الذي يوليه العاملون في حقل التربية بمهارة القراءة إلا أن هناك فروقاً فردية بين الطلبة سواء كانت هذه الفروق جسمية أو سلوكية أو عقلية أو انفعالية، وأن اختلفت صورها، وأسبابها، ونسبتها من تلميذ لآخر إلا أنها تجعل الطلبة يتفاوتون في إتقان مهارات القراءة، ولكي يقوم المعلمون بدور فاعل في علاج تدني مستوى

الطلاب في مهارات القراءة كان لزاماً عليهم معرفة أسباب ذلك وتشخيصه والحد منه، ومن الأسباب الرئيسة التي ينشأ عنها ضعف التلاميذ في مهارة القراءة تأخر النضج وضعف البصر أو السمع ونقص الانتباه أو الدافع وعدم الثبات الانفعالي وتدخل الآباء واختلاف الجنس والقصور في العوامل التربوية، وضعف الإدراك، وعدم القدرة على ربط الأفكار، والضعف العقلي (سليمان ومحمد، ٢٠٠٥) .

ويرى الباحثون في هذه الدراسة أن الضعف القرائي أحياناً قد يعود إلى طريقة تدريس مهارات القراءة التي يتبعها المعلم في تدريسه، وعليه فإنه من الضرورة أن يختار معلم اللغة العربية أفضل الطرق التدريسية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة أثناء تدريسيه لدروس القراءة، ولهذا فقد قام الباحثون بتصميم برنامج تعليمي مقترح لتطوير مهارات القراءة لدى بعض طلاب الصفوف من (٥-٩) في مدرسة عبدالله بن جعفر للتعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة.

مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في طرح السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر برنامج تعليمي في تطوير مهارات القراءة في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصفوف من (٥ - ٩) في مدرسة عبدالله بن جعفر للتعليم الأساسي (٥-١٢) بمحافظة جنوب الباطنة؟
ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مستوى مهارات القراءة التي حددتها هذه الدراسة في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصفوف (٥-٩) بمدرسة

عبدالله بن جعفر للتعليم الأساسي (٥-١٢) ؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لأثر برنامج تطوير مهارات

القراءة في مادة اللغة العربية في القياس البعدي؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لأثر برنامج تطوير مهارات

القراءة في مادة اللغة العربية في قياس المتابعة ؟

أهداف الدراسة

يمكن تحديد أهداف الدراسة في النقاط الآتية:

- الكشف عن مستوى مهارات القراءة التي حددتها هذه الدراسة في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصفوف (٥-٩)

بمدرسة عبدالله بن جعفر للتعليم الأساسي (٥-١٢).

- التعرف على مدى وجود فروق لأثر برنامج تطوير مهارات القراءة في مادة اللغة العربية بين المجموعتين

التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج المقترح.

- تصميم برنامج لتطوير مهارات القراءة لدى طلاب الصفوف (٩-٥).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تهدف إلى تصميم برنامج لتطوير مهارات القراءة في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصفوف (٩-٥) بمدرسة عبدالله بن جعفر للتعليم الأساسي، حيث يتكون هذا البرنامج من (١٠) مهارات قرائية تعتبر من أهم مهارات القراءة التي يجب أن يتعلمها الطالب، وهي مهارات متدرجة تبدأ من التعرف على الحروف، وتنتهي بإتقان الطالب لقراءة النصوص وكتابتها، كما أن هذا البرنامج سيفيد معلمي مادة اللغة العربية للاسترشاد به عند رغبتهم في تطوير مهارات طلابهم القرائية.

فرضيات الدراسة

تسعى الدراسة إلى فحص الفرضيات الآتية:

١. مستوى مهارات القراءة في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصفوف (٩-٥) بمدرسة عبدالله بن جعفر للتعليم

الأساسي (١٢-٥) ذو مستويات متفاوتة.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لأثر برنامج تطوير مهارات القراءة

في مادة اللغة العربية في القياس البعدي تعزى للبرنامج التعليمي المقترح.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لأثر برنامج تطوير مهارات القراءة

في مادة اللغة العربية في قياس المتابعة تعزى للبرنامج التعليمي المقترح.

محددات الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود المكانية: مدرسة عبدالله بن جعفر للتعليم الأساسي (١٢-٥) في محافظة جنوب الباطنة.

- الحدود البشرية: طلبة الصفوف (٩-٥) بمدرسة عبدالله بن جعفر للتعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة.

- **الحدود الموضوعية :** أثر برنامج تعليمي مقترح لتطوير مهارات القراءة في مادة اللغة العربية لدى طلاب

الصفوف (٥ - ٩) ، حيث احتوى البرنامج على المهارات الآتية: (نطق صوت الحرف، التعرف على الحركات

القصيرة للحرف ثم نطقها وكتابتها، التعرف على الحركات الطويلة للحرف ثم نطقها وكتابتها، نطق الشدة

والتنوين، تهجي الكلمات وكتابتها، تهجي كلمات ذات أصوات منفصلة، تهجي كلمات ذات أصوات متصلة، قراءة

كلمات وكتابتها، قراءة النصوص وكتابتها).

- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م.

مصطلحات الدراسة

(١) **برنامج تعليمي :** هو مجموعة من الأنشطة المخطط لها بطريقة منظمة، بحيث تتضمن مجموعة من الخبرات

التعليمية التعلمية، تقدم لمجموعة من الطلاب، ويحتوي البرنامج على مجموعة من الأهداف والأنشطة والمحتوى

والوسائل وأدوات التقويم (الشخريتي، ٢٠٠٩).

ويعرفه الباحثون في هذه الدراسة بأنه: "عبارة عن مجموعة من الموضوعات المتعلقة بمهارات القراءة، تحتوي على

نشاطات لتعلم وتعليم هذه المهارات، وأساليب لتقويمها معدة وفق أهداف محددة، رتبت ونظمت في صورة دروس تعليمية،

تتناسب مع طلاب الصفوف (٥-٩) " .

(٢) **المهارة:** ويعرفها كوتريل (١٩٩٩:٢١) Cottrell) بأنها: " القدرة على الأداء، والتعلم الجيد، والمهارة نشاط مُتعلم

يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما، تدعمه التغذية الراجعة، وكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية

أصغر منها، والقصور في أي من المهارات الفرعية يؤثر على جودة الأداء الكلي".

بينما يعرفها الباحثون في هذه الدراسة بأنها: " قدرة طلاب الصفوف من (٥ - ٩) على تنفيذ المهمات التي

يكلفون بها، والمتعلقة بالمهارات القرائية بدرجة اتقان مقبولة".

(٣) **القراءة ويعرفها الباحثون في هذه الدراسة بأنها:** " عملية عقلية تعني إدراك طلاب الصفوف من (٥ - ٩) الرموز

المكتوبة والنطق بها، وصولاً إلى فهم المعاني التي قصدها الكاتب، واستخلاصها وتنظيمها والتفاعل معها،

والإفادة منها في حل مشكلاتهم".

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

القراءة لغة: وردت كلمة القراءة في لسان العرب بمعنى " قرأ يقرأ قراءة : وقرأنا : قرأ الكتاب تتبع كلماته نظرا ونطقا بها " (ابن منظور ، ١٩٩٥).

أما في الاصطلاح فقد تعددت تعريفات القراءة ومنها: " عملية عقلية إدراكية في المقام الأول يتم فيها تحويل الصورة البصرية، إلى أصوات وكلمات منطوقة، كذلك إدراك دلالة هذه الأصوات والكلمات " (عبد الحميد، ٢٠٠٦ : ١٥).

أهمية القراءة للطالب

تعتبر القراءة وسيلة لإشباع الحاجات النفسية والمعرفية للطالب، ومفتاح الدخول إلى العلوم وتحصيل المعارف، والركن الأساسي في عمليتي التعليم والتعلم، ومع ازدياد التقدم العلمي والتكنولوجي وتعدد الحياة ومتطلباتها تزداد القراءة أهمية، وتشتد الحاجة إليها، فمن خلالها يستطيع الطالب مواكبة جميع المستجدات العلمية والمعرفية.

وتعتبر القراءة متعة للطالب وغذاء لعقله وروحه، وهي المدخل الحقيقي لتنمية تفكيره في مستوياته العليا، والقراءة سببا رئيسا في تطوير البيئة الذهنية للطالب؛ لأنها تؤدي إلى أشكال مختلفة من التفاعلات الملموسة لتوليد أفكار وحلول قد لا تكون مألوفا أحيانا، وهي عملية تستدعي إعادة الخبرات المخزونة لديه، فمن خلالها يستطيع إعادة صياغة أفكاره، وتقديم آراءه حول مضامين ما يقرأ، كما تساعد الطلاب على تكوين الإحساس اللغوي، والتذوق لمعاني الجمال وصوره فيما يستمعون، وفيما يقرأون ويكتبون (الحوامده، ٢٠١٠).

أنواع القراءة بالنسبة للطالب

هناك عدة تصنيفات للقراءة التي يمارسها الطلاب، فتصنف حسب الغرض إلى القراءة التحصيلية، والقراءة لجمع المعلومات، والقراءة السريعة الخاطفة، وقراءة التذوق، كما تصنف حسب الشكل والأداء إلى القراءة الجهرية، والصامتة، والاستماع وفيما يلي بيان لكل منها:

أولا: تصنيف القراءة من حيث الغرض

يعتمد هذا التصنيف على تقسيم القراءة حسب الغرض الذي يقصده الطالب من قيامه بعملية القراءة، وتنقسم القراءة فيه إلى أربعة أنواع فالنوع الأول منها يسمى بالقراءة التحصيلية ويراد بها استظهار المعلومات الموجودة في الكتب المدرسية، وحفظها، ولهذا فالطالب يحتاج في هذا النوع من القراءة إلى كثرة الإعادة والتكرار، أما النوع الثاني فهي القراءة لجمع

المعلومات وخلالها يرجع الطالب إلى مصادر عدة لجمع ما يحتاج إليه من معلومات حول أحد المواضيع التي يتكون منها المنهج الدراسي بقصد الإثراء، أو التوضيح، والنوع الثالث هو القراءة السريعة الخاطفة والتي تهدف إلى معرفة معلومة في فترة قصيرة، كقراءة فهارس الكتب وقوائم المؤلفين والأدلة بأنواعها، وهي قراءة ضرورية للطالب لإعطائه صورة عامة عن المحتوى الذي هو بصدد قراءته، والنوع الرابع فهو قراءة التذوق والتي تبعث روح الاستمتاع في نفس الطالب، حيث يتأثر بشخصية الكاتب، ويشاركه مشاركة وجدانية في موضوع القراءة مما يؤدي إلى تنمية روح الإبداع والتذوق في نفس الطالب، وتنمي الجوانب الجمالية لديه (شريف وآخرون، ٢٠٠٩).

ولكي يستطيع الطالب الاستفادة من أنواع القراءة السابقة الذكر لا بد أن يمتلك المهارات الأساسية في القراءة التي تمكنه من ممارسة القراءة التحصيلية، والقراءة لجمع المعلومات، والقراءة السريعة، وقراءة التذوق.

ثانياً: تصنيف القراءة من حيث الشكل والأداء

يعتمد هذا التصنيف على الشكل والأداء الذي يمارس فيه الطالب القراءة، وتنقسم القراءة فيه إلى ثلاثة أنواع هي: النوع الأول القراءة الجهرية: ويعرفها أبو الهيجاء (٢٠٠٧ : ٨٩)، بأنها "قراءة الطالب بصوت جهوري مسموع من زملائه داخل الفصل، وتعتمد على ثلاثة عناصر هي المشاهدة، والتفكير، والنطق"، أما النوع الثاني فهو القراءة الصامتة وتعرف بأنها: "قراءة بالعينين، ليس فيها صوت ولا همس، ولا تحريك للشفيتين، وتستخدم في جميع مراحل التعليم بنسب متفاوتة" (أبو مغلي وسلامة، ٢٠١١ : ٤٠)، والنوع الثالث قراءة الاستماع وتعرف بأنها العملية التي يستقبل بها الطالب المعاني والأفكار، الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية، أو المتحدث في موضوع ما، أو المترجم لبعض الرموز والإرشادات ترجمة مسموعة (طاهر، ٢٠١٠).

الطرق العامة في تدريس القراءة للطلاب

هناك عدة طرق لتدريس القراءة ولكننا سنتناول في هذه الدراسة طريقتان شائعتان في تدريس القراءة للطلاب هما: الطريقة الجزئية والطريقة الكلية، فالطريقة الجزئية وتسمى أحياناً (الطريقة التركيبية)، وهي تبدأ بتعليم جزء من الكلمة سواء كان حرفاً أو صوتاً، فإذا كان البدء بتعليم الحرف سميت الطريقة الحرفية، وأما إذا كان البدء بتعليم الصوت سميت الطريقة الصوتية (طاهر، ٢٠١٠)، أما الطريقة الكلية: فهي تبدأ بتعليم الكل؛ إذ يتعلم التلميذ الكلمة مركبة، ثم يحللها إلى أجزاءها (عيد، ٢٠١١).

وبناء على ما سبق فإن البرنامج التعليمي المقترح لتطوير مهارات القراءة في هذه الدراسة سيعتمد على الطريقتين الكلية والجزئية حيث سيبدأ بتعليم الطلاب مهارات النطق بالحروف وكتابتها، ثم الكلمات وكتابتها، ثم الجمل وكتابتها، وهذا ما يعرف بالطريقة الجزئية، كما يشتمل البرنامج في مهارته التاسعة على نص قرائي يقوم الطالب بتحليله من خلال تهجي الحروف، واستخراج الكلمات، وقراءة الجمل التي يتكون منها هذا النص وهذا ما يعرف بالطريقة الكلية.

مهارات القراءة لدى الطلاب

تعرف المهارة بأنها " السرعة والدقة في أداء عمل من الأعمال، مع الاقتصاد في الوقت المبذول، وقد يكون هذا العمل بسيطاً أو مركباً " (سمارة والعديلي، ٢٠٠٣ : ١٦٣)، بينما تُعرف في هذه الدراسة بأنها " قدرة التلميذ على اكتساب المهارات القرائية، من خلال موضوعات البرنامج التعليمي المقترح بأسرع وقت ممكن، وبأقل جهد " ، أما المهارات القرائية فيعرفها الأسطل (٢٠١٠ : ١٠) بأنها: " قدرة الطالب على معرفة أشكال الحروف، والكلمات، والجمل، والقدرة علي تمييز الكلمات، ولفظها بصورة صحيحة" .

وللقراءة مجموعة من المهارات، ولكل درس من دروس القراءة مهارة خاصة به يجب أن تستخدم أثناء عملية التعليم والتعلم، ومعنى هذا أن أي نسيان أو إهمال في تعلم هذه المهارات في الوقت المناسب يؤدي إلى خلل في تعلم القراءة، ولأن تعلم القراءة عملية نمو لغوي متدرج فإن كل خطوة منها تعتمد على مزيد من اكتساب المهارات الأساسية، بحيث تكون هذه المهارات متكاملة ومتتالية (البجة، ٢٠٠٥).

وفي هذا السياق فقد قُسمت مهارات القراءة إلى قسمين رئيسيين هما: القسم الأول ويتعلق بالجانب الفسيولوجي الميكانيكي لعملية القراءة، وتندرج تحتها مهارات التعرف أو الإدراك البصري، وهو عبارة عن الرؤية بالعين والتمييز البصري، الذي يصاحبه عادة التدبر والتفكير في الرموز المطبوعة، فالتعرف أو الإدراك البصري يحول الكلمة من رمز لا معنى له، إلى كلمة ذات دلالة محددة، يستطيع القارئ إحضارها في ذهنه كلما رآها، كما انه يمكنه من استخدامها في التعبير عن أفكار معينة (مدكور، ٢٠٠٧).

ويرى يونس (٢٠٠٣) أن هناك مهارات أساسية تتدرج تحت مهارات الجانب الفسيولوجي الميكانيكي لعملية القراءة وهي ربط المعنى الملائم بالرمز المكتوب، والقدرة على التحليل البصري للكلمات من أجل التعرف على أجزائها، والقدرة على التقريب بين أصوات الحروف، والقدرة على ربط الصوت بالرمز المكتوب الذي يراه القارئ.

أما القسم الثاني من مهارات القراءة فهي ترتبط بالجانب الفكري العقلي لعملية القراءة، وتشمل مهارات الفهم القرائي، ومهارات السرعة في القراءة، ويمكن تعريف الفهم القرائي بأنه القدرة على إدراك العلاقة بين معاني الكلمات والجمل وفهم الدلالات التي تعبر عنها سواء كانت دلالات مباشرة أو غير مباشرة (الشعبي وطعيمة، ٢٠٠٦)، ولمهارة الفهم القرائي مهارات فرعية منها مهارة التعرف على الأفكار الأساسية واختزالها، واكتشاف التفاصيل واختزالها، وتذكر تسلسل الأحداث، واتباع التعليمات والإرشادات، والتنبؤ بالنتائج، وفهم المعاني المتضمنة أو المستترة، والحكم على صحة ما يُقرأ (مدكور، ١٩٩١)، وتتأثر مهارة الفهم القرائي بمجموعة من العوامل كمعلومات الطالب السابقة، وتجاربه وخبراته المتقدمة، وعمره ودرجته في القراءة، وذكاءه، وسرعته في القراءة، وعدد مفرداته، وتأثير طبيعة الكلمات، وتأثير طريقة التدريس على الطالب (مصطفى، ٢٠٠٥).

ومن مهارات الجانب الفكري العقلي لعملية القراءة أيضا مهارة السرعة في القراءة، وتعني فهم القارئ لأكثر كم من المادة المطبوعة أو المكتوبة فهما في أقل وقت ممكن، ويؤثر في سرعة القراءة عوامل عدة أهمها النضج العقلي، ومدى سهولة المادة المقروءة، ومدى ارتباطها بخبرات الطالب، والغرض من القراءة (شحاته، ٢٠٠٤)، وللسرعة القرائية أثر إيجابي بالنسبة للطالب، فهي تتيح له الاستفادة الكبيرة من الصحف والكتب والرسائل والإرشادات، ولقد أثبتت التجارب العلمية بأن الإنسان يقرأ بسرعة أكبر من المدة اللازمة لرؤية الكتابة الواقعة تحت نظره، لأنه لا يقرأ بعينه فحسب بل يقرأ باستخدام القدرات العقلية والاسترجاع من الذاكرة الطويلة، فعندما يرى جزء من الكلمة يستدل على الجزء الباقي منها في سياق المعنى، وكذلك القول عن الكلمات في الجمل، إذ يقرأ بعض منها ثم يستدل على الكلمات الباقية عن طريق ترابط المعاني وتداعيتها، وهذا يعني أن الذهن يسير خلال القراءة فوق الكتابات بسرعة أكبر من سير النظر، ويدفع العين لتخطي بعض المقاطع والكلمات، وإن فهم المعنى وملاحظة الروابط المعنوية يلعب دورا مهما في سرعة القراءة (مصطفى، ٢٠٠٥).

أثر مهارات القراءة على التحصيل الدراسي

إن العناية بتعليم القراءة والتدريب على مهاراتها، أمر مهم في حياة الفرد والمجتمع بصفة عامة، وللطلاب بصفة خاصة وذلك لأن القراءة تؤدي وظائف عديدة فهي من أهم وسائل نقل التراث البشري، وعن طريقها يكتسب الفرد المعرفة والثقافة، ليتمكن من التعامل مع المواقف والمشكلات التي قد تواجهه في حياته اليومية.

ويذكر الراشد (٢٠٠١) بأن القراءة تعد أبرز الدعائم التي يقوم عليها بناء التعليم والتعلم، فإذا تدبرنا الحياة المدرسية في جميع مراحلها يتبين لنا أن القراءة هي إحدى الدعائم الرئيسية التي تقوم عليها، وأنها من بين الشروط الأساسية للنجاح الدراسي، ولا غرابة في ذلك فمعظم المواد التي تدرس في المدرسة إنما تقدم إلى التلاميذ في صيغة مكتوبة، ومن ثم فإن القدرة على القراءة السريعة الفعالة تعتبر من أهم الأدوات التي تعين على التحصيل الدراسي (القحطاني، ٢٠٠٩)، كما تعد جزءاً من إعداد الطالب للتعامل مع المراحل الدراسية اللاحقة بصورة إيجابية (Daud, ٢٠٠٤).

إن ما سبق ذكره يجعلنا نُسلم بأن هناك ترابطاً قوياً بين مهارة القراءة والتحصيل الدراسي؛ نظراً لأن القراءة تعتبر من وسائل التواصل التي يعبر بواسطتها التلميذ عن أفكاره، وتمكنه من الوقوف على أفكار غيره، وقد أكد أبو عكر (٢٠٠٩) بأن أي ضعف في القراءة لدى الطالب سيؤدي إلى ضعف التحصيل في المواد كافة، وأن الطالب الذي يتفوق في القراءة غالباً ما يكون متفوقاً في المواد الأخرى، ولا يستطيع أن يتقدم في دراسته إلا إذا كان متمكناً من مهارات القراءة.

الدراسات السابقة

يعرض هذا الجزء من الدراسة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع تطوير مهارات القراءة، بهدف بيان موقع الدراسة الحالية من تلك الدراسات، والإفادة من أدواتها، ومناهجها، ونتائجها.

تسهم البرامج التعليمية في تطوير مهارات الطلاب القرائية فقد أجرت بلاكبيرن (Blackburn, ١٩٨١) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج علاجي للقراءة على مستوى التحصيل القرائي لدى التلاميذ حيث قامت بإعداد برنامج علاجي لعلاج بعض جوانب التأخر في مهارات القراءة المتمثلة في التعرف على المفردات، والفهم العام للمقروء، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصفوف العليا الابتدائية بإحدى مناطق ولاية اوكلاهوما الأمريكية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تلاميذ المجموعة التجريبية حققوا تقدماً إيجابياً في مستوى التحصيل القرائي مقارنة بالمجموعة الضابطة.

كما أجرت الكسندر (Alexander, ١٩٨١) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج في مهارات القراءة العلاجية على الاستعداد للقراءة والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو القراءة، وقامت الباحثة بإعداد برنامج لعلاج بعض نواحي التأخر في مهارات القراءة مثل فهم معاني المفردات وفهم الفقرة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي ممن كانت قراءتهم أقل من المتوقع، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم استخدام مقياس ستانفورد للتحصيل القرائي، وتوصلت الدراسة إلى وجود تحسن في مستوى التحصيل الدراسي، والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

وأجرت بلجرين (Pilgreen, ١٩٩٤) دراسة هدفت إلى تقييم فعالية برنامج لتنمية مهارات القراءة الصامتة ومعرفة مدى تأثيره على مهارة الفهم القرائي لدى الطلاب واتجاهاتهم نحو القراءة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، والاختبار كأداة للدراسة، وقد تكونت العينة من (٢٤٨) طالباً من ذوي المستوى المتوسط ممن يحتاجون إلى مساعدة تم اختيارهم من مدرستين ثانويتين من مدارس منطقة لوس أنجلوس الأمريكية، وتم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد قامت الباحثة بتطبيق برنامج القراءة الصامتة المشتمل على استخدام الكتب، وتوفير البيئة المشجعة على القراءة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارات القراءة الصامتة.

كذلك هدفت دراسة الظفيري (٢٠٠٦) إلى فحص أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الكويت تخصص اللغة العربية، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي، والاختبار كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٧٨) طالبة موزعات إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد تلقت المجموعة التجريبية برنامجاً في القراءة الناقدة ضمن مقرر اللغة العربية في حين تلقت المجموعة الضابطة والتي عدد أفرادها (٣٧) طالبة، الطريقة التقليدية في تدريس مقرر اللغة العربية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج المقترح قد أثبت فاعليته في تنمية مهارات القراءة الناقدة.

بينما هدفت دراسة الشخريتي (٢٠٠٩) إلى التعرف على أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية بشمال غزة ، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وصممت برنامجاً لتطوير مهارات القراءة واختبار كادتين للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٣) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث

الأساسي في مدرسة بيت حانون بفلسطين، وتوزعت العينة على مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون البرنامج المقترح في القراءة والمجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة العادية لصالح المجموعة التجريبية.

كما تسهم البرامج التعليمية المقدمة للطلاب لتطوير مهاراتهم القرائية في رفع مستوى تحصيلهم المعرفي، حيث أجرى الدخيل (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج مقترح في اللغة العربية باستخدام الأسلوب التكاملي على التحصيل المعرفي، واكتساب مهارات القراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لطلاب الصف الأول المتوسط، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى التحصيلي، واكتساب مهارات القراءة الجهرية، والكتابة الوظيفية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

وأجرى البلوشي وعثمان (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى قياس مستوى تمكن طلاب الصف العاشر الأساسي من مهارات القراءة الناقدة اللازمة لهم، ومعرفة العلاقة بين مستواهم فيها بمتغيري النوع، ومستوى الأداء التحصيلي في مادة اللغة العربية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٨٠) طالبا وطالبة، وتم استخدام قائمة بمهارات القراءة الناقدة، واختبار لقياس مهارات القراءة الناقدة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ضعف في مستوى تمكن طلبة الصف العاشر الأساسي من مهارات القراءة الناقدة، وأن هناك فروقا دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في اختبار مهارات القراءة وفق متغير المستوى التحصيلي في مادة اللغة العربية لصالح المستوى الأعلى.

التعقيب على الدراسات السابقة

تتفق بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث المنهج، والأداة كدراسة (Alexander, ١٩٨١;)، وبينما (Pilgreen, ١٩٩٤; Blackburn, ١٩٨١)، ودراسة (الدخيل، ٢٠٠٣; الشخريتي، ٢٠٠٩; الطيفيري، ٢٠٠٦)، بينما تختلف الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في محتويات البرنامج التعليمي المقترح كدراسة Blackburn (١٩٨١) التي ركز برنامجها العلاجي على مهارات القراءة المتمثلة في التعرف على المفردات، والفهم العام للمقروء، ودراسة Pilgreen (١٩٩٤) التي ركزت على مهارات القراءة الصامتة، ودراسة الدخيل (٢٠٠٣) التي ركزت على اكتساب مهارات القراءة الجهرية والكتابة الوظيفية، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من الدراسات السابقة في صياغة إطارها النظري، وفي كيفية اختيار منهج الدراسة وأداتها، وفي تصميم البرنامج التعليمي المقترح.

الفصل الثالث

منهج الدراسة

تصنف هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية بتصميم المجموعتين (تجريبية وضابطة)؛ وذلك لمعرفة أثر برنامج تعليمي على تطوير مهارات القراءة في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصفوف من (٥ - ٩) بمدرسة عبدالله بن جعفر للتعليم الأساسي (١٢-٥) في محافظة جنوب الباطنة، حيث خضع جميع أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (٤٢) طالباً لمقياس قبلي لمقياس مهارات القراءة لديهم، وبعد تصحيح المقياس تم اختيار (١١) طالباً من بين الطلاب الذين حصلوا على أقل من (٤٠ درجة) في المقياس القبلي كمجموعة تجريبية، كما تم اختيار مجموعة ضابطة تتكون من (١١) طالباً، وخضع أفراد المجموعة التجريبية لبرنامج تعليمي مقترح لتطوير مهاراتهم القرائية في مادة اللغة العربية لفترة أسبوعين، وبعد انتهاء البرنامج خضع أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية لمقياس بعدي؛ لبيان أثر البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية، ثم تم تطبيق مقياس المتابعة بعد أسبوع من إجراء المقياس البعدي لبيان مدى بقاء أثر التدريب على البرنامج التعليمي.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصفوف (٥ - ٩) للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م بمدرسة عبدالله بن جعفر للتعليم الأساسي (١٢-٥) بمحافظة جنوب الباطنة، والبالغ عددهم (٨٠) طالباً.

عينة الدراسة

قدمت الدراسة لـ (٤٢) طالباً، خضعوا لمقياس قبلي لمقياس مهارات القراءة لديهم، وبعد تصحيح المقياس تم اختيار عينة الدراسة وتمثلت في (١١) طالباً من بين الطلاب الذين حصلوا على أقل من (٤٠ درجة) في المقياس القبلي كمجموعة تجريبية، ثم تم اختيار (١١) طالباً من بين أفراد عينة الدراسة كمجموعة ضابطة، خضع أفراد المجموعة التجريبية لبرنامج تعليمي مقترح لتطوير مهاراتهم القرائية في مادة اللغة العربية لفترة أسبوعين، بينما لم تخضع المجموعة الضابطة لأي برنامج، وبعد انتهاء البرنامج خضع أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية لمقياس بعدي؛ لبيان أثر البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية، ثم تم تطبيق مقياس المتابعة بعد مضي أسبوع من إجراء المقياس البعدي لبيان مدى بقاء أثر التدريب على البرنامج التعليمي.

وتعتبر هذه العينة من العينات القصدية، وذلك لأن البرنامج التعليمي المقترح لتطوير مهارات القراءة في اللغة العربية لدى طلبة الصفوف (٥ - ٩) بمدرسة عبدالله بن جعفر للتعليم الأساسي (١٢-٥)، يتطلب ملاحظة ووقت كبيرين لمتابعة مدى تأثيره على تطور مهارات الطلاب.

أداة الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على أداتين هما:

اختبار للمهارات القرائية يتكون من ستة أسئلة تقيس الأسئلة من ١ - ٥ مهارات القراءة التي احتوى عليها البرنامج ، كما يقيس السؤال السادس من الاختبار الوقت الذي يستغرقه الطالب لقراءة نص قرائي، وعدد الأخطاء التي يقع فيها خلال

خمس قراءات متتالية ويعتبر هذا السؤال كتطبيق عملي لجميع المهارات التي احتوى عليها البرنامج، وتم تصحيح الاختبار من (٨٠ درجة).

وللتأكد من الصدق الظاهري للاختبار القبلي والبعدي قام الباحثون بعرضه على لجنة من المحكمين ذوي الاختصاص من مشرفي اللغة العربية، والمعلمين الأوائل ملحق رقم (١)، وذلك لمعرفة رأيهم وحكمهم في مدى وضوح أسئلته ودقة صياغتها وارتباطها بالمهارة التي تقيسها، أو اقتراح أسئلة إضافية، وتم الاستفادة مما طرحوه من أفكار حول الاختبار، ثم وضع في صورته النهائية على ضوء تعديلات هؤلاء المحكمين واقتراحاتهم ملحق رقم (٢).

أما بالنسبة للتحقق من ثبات الاختبار استخدم الباحثون طريقة إعادة تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالباً، مرتين بفواصل زمني مقداره (أسبوعين) بين التطبيق الأول والثاني للاختبار، وتم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معامل ثبات الارتباط بيرسون، وبلغت قيمته (٠,٨٨) وهي نسبة قوية.

أما البرنامج التعليمي: فإنه يهدف إلى تطوير المهارات القرائية لدى أفراد عينة الدراسة ويحتوي على عشر مهارات في القراءة هي (نطق صوت الحرف، التعرف على الحركات القصيرة للحرف ثم نطقها وكتابتها، التعرف على الحركات الطويلة للحرف ونطقها ثم كتابتها، نطق الشدة والتتوين، تهجي الكلمات وكتابتها، تهجي كلمات ذات أصوات منفصلة، تهجي كلمات ذات أصوات متصلة، قراءة كلمات وكتابتها، قراءة النصوص وكتابتها) ملحق رقم (٣،٤)، وتم تطبيقه على مدار أسبوعين، بواقع (١٠) جلسات دراسية بمعدل جلسة واحدة في اليوم مدتها (٤٥) دقيقة.

وللتأكد من الصدق الظاهري للبرنامج تم عرضه على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لإبداء وجهات نظرهم حوله، ولمعرفة هل البرنامج التعليمي المقترح يحقق الهدف منه وهو تطوير مهارات القراءة ملحق رقم (١)، وجمعت ملاحظات المحكمين، وتمت دراستها باهتمام، ومن هذه الملاحظات تصويب بعض الأخطاء اللغوية والفنية، وبناء على ذلك عدل البرنامج وخرج بصورته النهائية ملحق رقم (٤).

إجراءات الدراسة

بناء على نتيجة الاختبار القبلي تم اختيار عدد (١١) طالباً ممن حصلوا على أقل من (٤٠) درجة في نتيجة الاختبار القبلي كمجموعة تجريبية، وهذه الدرجة تشكل ما نسبته (٥٠ %) من الدرجة الكلية للاختبار التي هي (٨٠) درجة، ثم تم تعيين مجموعة ضابطة من بين أفراد عينة الدراسة وبلغ عدد أفرادها (١١) طالب، وطبق البرنامج التعليمي المقترح لتطوير مهارات القراءة على أفراد المجموعة التجريبية لمدة أسبوعين، بواقع (١٠) جلسات بمعدل جلسة واحدة في اليوم مدتها (٤٥) دقيقة، قام بتنفيذ البرنامج معلم متخصص في مادة اللغة العربية، حيث يفصل أفراد المجموعة التجريبية عن أقرانهم، ويتم ذلك في غرفة صفية مختلفة عن القاعة الدراسية التي يدرسون فيها، وبعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي مباشرة طبق الاختبار البعدي، ثم طبق اختبار المتابعة بعد مضي أسبوع من الاختبار البعدي، بعدها تم تصحيح الاختبار

البعدي، واختبار المتابعة، وأدخلت الدرجات في برنامج (spss)، وتمت معالجتها احصائياً، واستخرجت النتائج، وحلت، وتم مناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، وصياغة التوصيات.

المعالجة الإحصائية

استخدم الباحثون لتحليل البيانات الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) للعينات المستقلة لحساب درجة تأثير البرنامج التعليمي المقترح على تطوير مهارات القراءة في مادة اللغة العربية على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي والبعدي والمتابعة، كما تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية.

نتائج الدراسة

يتناول هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة من خلال حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات، واختبار (ت)، والتكرارات، والنسب المئوية لبيان أثر برنامج تعليمي لتطوير مهارات القراءة في مادة اللغة العربية لطلاب الصفوف (٥-٩) بمدرسة عبدالله بن جعفر.

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

تشير الفرضية الأولى إلى أن مستوى مهارات القراءة في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصفوف (٥-٩) بمدرسة عبدالله بن جعفر للتعليم الأساسي ذو مستويات متعددة.

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وأعلى درجة وأقل درجة لدى أفراد عينة الدراسة، والجدول رقم (١) يبين ذلك.

جدول رقم (١)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وأعلى درجة وأقل درجة لدى أفراد عينة الدراسة.

العدد	أقل درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٤٢	١٠	٧٠	٤٩,٢٦	١٥,٧٢
مستوى مهارات القراءة				

يتبين من الجدول رقم (١) أن درجات أفراد عينة الدراسة تراوحت بين (١١)، (٧٠) بمتوسط حسابي (٤٩,٢٦)، وانحراف معياري (١٥,٧٢).

كما يبين الجدول رقم (٢) درجات أفراد عينة الدراسة، وتكراراتها، ونسبتها المئوية للدرجة، ومستوياتها.

جدول رقم (٢)

درجات أفراد عينة الدراسة وتكراراتها والنسبة المئوية للدرجة ومستوياتها.

الدرجة	التكرار	النسبة المئوية للدرجة	المستوى	الدرجة	التكرار	النسبة المئوية للدرجة	المستوى
10.00	1	12.5%	هـ	52.00	2	65%	ج
16.00	1	20%	هـ	53.00	2	66%	ج
17.00	1	21%	هـ	54.00	1	68%	ج
25.00	1	31%	هـ	57.00	1	71%	ج
29.00	2	36%	هـ	58.00	1	73%	ج
34.00	2	42.5%	هـ	59.00	1	74%	ج
36.00	1	45%	هـ	61.00	2	76%	ج
37.00	2	46%	هـ	62.00	٢	78%	ج
43.00	2	54%	د	63.00	3	79%	ج
44.00	1	55%	د	64.00	2	80%	ب
45.00	2	56%	د	65.00	2	81%	ب
48.00	1	60%	د	68.00	٢	85%	ب
51.00	1	64%	د	69.00	2	86%	ب
				70.00	1	88%	ب
المجموع	18				٢٤		

يتبين من الجدول رقم (٢) أن مستويات مهارات القراءة لدى أفراد عينة الدراسة تتراوح بين (يحتاج إلى مساعدة وجيد جداً)، حيث أنه يمكن تحديد مستوى الطالب في الصفوف (١-١٢) حسب الوثيقة العامة لتقويم تعلم الطلاب (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢) وفق الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

تحديد مستوى الطالب في الصفوف (١-١٢) حسب الوثيقة العامة لتقويم تعلم الطلاب

نطاق الدرجات	الحرف الدال على مستوى	وصف المستوى
الأداء		
٩٠% - ١٠٠%	أ	ممتاز
٨٠% - ٨٩%	ب	جيد جدا
٦٥% - ٧٩%	ج	جيد
٥٠% - ٦٤%	د	مقبول
٤٩% أو أقل	هـ	يحتاج إلى مساعدة

وبناء على الجدول رقم (٣) فإن الجدول رقم (٢) يشير إلى أن عدد أفراد عينة الدراسة الذين حصلوا على مستوى يحتاج إلى مساعدة (١١) طالب، بينما كان عدد الطلاب الذين حصلوا على مستوى مقبول (٩) طلاب، أما عدد الطلاب الذين حصلوا على مستوى جيد (١٤) طالبا، وحصل عدد (٩) طلاب على مستوى جيد جدا.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

تشير الفرضية الثانية إلى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية لأثر برنامج تطوير مهارات القراءة في مادة اللغة العربية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي تعزى للبرنامج التعليمي المقترح لصالح المجموعة التجريبية، وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول رقم (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤)

نتائج اختبار (ت) لأثر برنامج تطوير مهارات القراءة لدى المجموعة التجريبية مقارنة مع المجموعة الضابطة في القياس البعدي

المتغير	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	قيمة (ت)	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
	ن = ١١	ن = ١١			
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
القياس القبلي	٣٢,٦٣	١١,٩٨	٣٩,٧٢	٤,٢٢	٠,٧٩
القياس البعدي	٥٥,٨١	١٢,٥٧	٣٨,١٨	٤,٥٣	٠,٠٠

يتبين من خلال نتائج الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) حيث تظهر نتائج اختبار (ت) حسب الجدول رقم (٤)، وجود فروق دالة

احصائيا بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة عند القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية تعزى لأثر البرنامج التعليمي المقترح حيث بلغت قيمة الدلالة الاحصائية أقل من ٠,٠٠١.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

تشير الفرضية الثالثة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر برنامج تطوير مهارات القراءة في مادة اللغة العربية لدى المجموعة التجريبية مقارنة مع المجموعة الضابطة في قياس المتابعة .

وللتحقق من هذا الافتراض تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) من أجل اختبار صدق الفرضية الثالثة، والجدول رقم (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥)

نتائج اختبار (ت) لأثر برنامج تطوير مهارات القراءة في مادة اللغة العربية لدى المجموعة التجريبية مقارنة مع المجموعة الضابطة في قياس المتابعة.

المتغير	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	قيمة (ت)	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
	ن = ١١	ن = ١١			
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
القياس القبلي	٣٢,٦٣	١١,٩٨	٣٩,٧٢	٤,٢٢	٠,٧٩
القياس البعدي	٥٥,٨١	١٢,٥٧	٣٨,١٨	٤,٥٣	٠,٠٠
قياس المتابعة	٥٥,٩٠	١٢,٧٩	٣٨,٣٦	٣,٧٧	٠,٠٠

يتبين من خلال نتائج الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة حيث تُظهر نتائج اختبار (ت) حسب الجدول رقم (٥)، وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في قياس المتابعة لصالح المجموعة التجريبية تعزى لأثر البرنامج التعليمي المقترح حيث بلغت قيمة الدلالة الاحصائية أقل من ٠,٠٠١.

المناقشة

تم مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وفقا لأسئلتها كما يلي

مناقشة نتائج الفرضية الأولى

ما مستوى مهارات القراءة في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصفوف (٥-٩) بمدرسة عبدالله بن جعفر للتعليم الأساسي (٥-١٢) ؟

دلت النتائج الموضحة في الجدول (١) أن درجات أفراد عينة الدراسة تراوحت بين (١١) و (٧٠) بمتوسط حسابي (٤٩,٢٦)، وانحراف معياري (١٥,٧٢)، كما تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم (٢) بأن مستوى مهارات القراءة لدى طلاب الصفوف (٥-٩) هو متعدد المستويات تتراوح بين (يحتاج إلى مساعدة، وجيد جدا)، ويعود ذلك إلى وجود فروق فردية في مستوى مهارات القراءة لدى أفراد عينة الدراسة، ويعزى حصول عدد من الطلاب على مستوى (يحتاج إلى مساعدة) إلى عدد من العوامل المتعلقة بالأسرة، والمجتمع، والبيئة المدرسية، والمناهج الدراسية، وطرق التدريس المستخدمة وغيرها من العوامل، كما يعزى حصول بعض الطلاب على مستوى (جيد، وجيد جدا) إلى جهود وزارة التربية والتعليم في تطوير مناهج اللغة العربية خلال السنوات الماضية، وإلى المبادرة القرائية التي تبنتها محافظة جنوب الباطنة التعليمية لتشجيع الطلاب على تطوير مهاراتهم القرائية، علاوة على وجود معلمين أوائل في مختلف المدارس وقيامهم بدور المشرف المقيم مما أدى إلى حصول أفراد عينة الدراسة على مستوى (جيد، وجيد جدا) في المهارات القرائية. وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة البلوشي وعثمان (٢٠١٣)، التي أظهرت نتائجها أن هناك ضعف في مستوى تمكن طلبة الصف العاشر الأساسي من مهارات القراءة الناقدة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني

وينص السؤال الثاني على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر برنامج تطوير مهارات القراءة في مادة اللغة العربية لدى المجموعة التجريبية مقارنة مع المجموعة الضابطة، في القياس البعدي؟" دلت النتائج الموضحة بالجدول رقم (٤) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في تطور مهارات القراءة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ويعزى ذلك إلى أن المجموعة التجريبية خضعت لبرنامج تعليمي لتطوير مهارات القراءة في مادة اللغة العربية حيث احتوى البرنامج على (١٠) مهارات أساسية ومتدرجة تؤدي إلى تطوير المهارات القرائية لدى الطالب، كما أن طرق التدريس التي استخدمت في تدريس البرنامج كانت شيقة ومتنوعة وتدفع أفراد المجموعة للتساؤلات والحوار، وتتضمن أمثلة مرتبطة بالواقع الذي يعيشونه، وتتسم بالسهولة والوضوح

والبعد عن الغموض والجمود مما كان له أثر إيجابي في رغبتهم للتعلم، والقدرة على المناقشة، وإبداء الرأي، وحب التميز والانجاز، وهذا لم يتوفر لدى طلاب المجموعة الضابطة التي لم تخضع لأي برنامج تعليمي.

مناقشة نتائج السؤال الثالث

وينص السؤال الثالث على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر برنامج تطوير مهارات القراءة في مادة اللغة العربية لدى المجموعة التجريبية مقارنة مع المجموعة الضابطة في قياس المتابعة ؟

دلت النتائج الموضحة بالجدول رقم (٥) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لأثر برنامج تطوير مهارات القراءة بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في قياس المتابعة لصالح المجموعة التجريبية، ويعزى هذا الفرق لبقاء أثر التدريب على البرنامج التعليمي المقترح لتطوير مهارات القراءة في مادة اللغة العربية لطلاب الصفوف (٩-٥)، وذلك بعد مرور أسبوعين من تطبيق البرنامج، وتؤكد هذه النتيجة أيضا فاعلية البرنامج الذي طبق على طلاب المجموعة التجريبية لتطوير مهارات القراءة لديهم في مادة اللغة العربية سواء كان ذلك بعد تطبيق البرنامج مباشرة، أو بعد مضي أسبوعين من التطبيق.

التوصيات

١. الاستفادة من البرنامج التعليمي الذي تم إعداده في الدراسة الحالية، لتطوير مهارات القراءة لدى طلاب الصفوف (٩-٥).

٢. الاهتمام بالمهارات القرائية الواردة في البرنامج التعليمي والتركيز عليها عند تدريس مادة اللغة العربية.

المقترحات

يقترح الباحثون إجراء بحوث ودراسات حول

١. أثر برنامج تعليمي مقترح لتطوير مهارات القراءة الأخرى لدى طلاب الصفوف (٩ - ٥).

٢. أثر بعض العمليات المعرفية كالدافعية، والاستدعاء، والانتباه، والترميز على مهارات القراءة لدى طلاب

الصفوف (٩ - ٥).

٣. أثر برنامج تطوير مهارات القراءة في مادة اللغة العربية لطلاب الصفوف (٩-٥) على دافعتهم نحو

التعلم.

المراجع أولا : المراجع العربية

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (١٩٩٥). لسان العرب. بيروت: دار صادر.
- أبو الهيجاء، فؤاد. (٢٠٠٧). أساليب وطرق تدريس اللغة العربية. عمان: دار المناهج.
- أبو عكر، نايف. (٢٠٠٩). أثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس خان يونس (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- أبو مغلي، سميح وسلامة، عبد الحافا. (٢٠١١). تعليم الأطفال القراءة والكتابة. عمان: دار البداية.
- البجة، عبد الفتاح حسن. (٢٠٠٥). أساليب تدريس اللغة العربية وآدابها. عمان: دار الكتاب الجامعي.
- البلوشي، نوال وعثمان، محمد الطاهر. (٢٠١٣). مستوى تمكن طلبة الصف العاشر من مهارات القراءة الناقدة في عصر الثراء المعلوماتي. مجلة أماراباك، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، ٤(٨)، ٩٧ - ١١٠.
- الجعافرة، عبدالسلام يوسف. (٢٠١١). مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق. عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- الحوامدة، محمد. (٢٠١٠). وصف أخطاء القراءة الجهرية وتحليلها لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة أربد وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٦ (٢)، ١٢٥ .
- الدخيل، فهد عبدالعزيز. (٢٠١٢). برنامج مقترح باستخدام الأسلوب التكاملي في منهج اللغة العربية وأثره في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط واكسابه للمهارات اللغوية في المملكة العربية السعودية (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- الراشد، خالد. (٢٠٠١). برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الصامتة وأثره في تحسين مستوى التحصيل الدراسي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، السعودية.

الرشيدي، سعد محمد مبارك وصلاح، سمير يونس أحمد. (١٩٩٩). **التدريس العام وتدريس اللغة العربية**. الكويت

مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

سلمان ، سامي سوسه. (٢٠٠٤) . **فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في اكتساب المهارات العامة للتدريس**

الصفى لطلبة قسم الجغرافيا. **مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية ، جامعة صنعاء**، ١(١)، ٢٦ .

سليمان، محمد نايف ومحمد، عادل جابر صالح. (٢٠٠٥). **المشرف الفني في أساليب تدريس اللغة العربية**.

عمان: دار القدس للنشر.

سمارة، نواف أحمد والعديلي، عبدالسلام موسى. (٢٠٠٣). **مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية**. عمان: دار

المسيرة للنشر والتوزيع.

شحاته، حسن. (٢٠٠٤). **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الشخريتي، سوسن شاهين. (٢٠٠٩). **أثر برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات القراءة لدى طلاب الصف الثالث**

الأساسي بمدارس الغوث الدولية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

شريف، سليم محمد وأبو رياشي، حسين محمد والصافي، عبدالحكيم. (٢٠٠٩). **تعلم القراءة السريع**. عمان: دار

الثقافة للنشر والتوزيع.

الشعبي، محمد علاء الدين وطعيمه، رشدي أحمد. (٢٠٠٦). **تعليم القراءة والأدب استراتيجيات مختلفة لجمهور**

متنوع. القاهرة: دار الفكر العربي.

طاهر، علوي عبدالله. (٢٠١٠). **تدريس اللغة العربية وفق أحدث الطرق التربوية**. عمان: دار المسيرة للنشر

والتوزيع.

طه، شحاتة محروس وقناوي شاكراً. (٢٠٠٤). **فعالية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات**

القراءة الإبداعية للتلاميذ وميولهم نحوها. القاهرة: مطبعة جامعة حلوان.

الظفيري، محمد دهيم. (٢٠٠٦). **فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب كلية التربية بجامعة**

الكويت تخصص اللغة العربية. **مجلة القراءة والمعرفة**، ٤ (٢١)، ١٢٣-١٢٤.

عبد الحميد، هبة محمد. (٢٠٠٦). **أنشطة ومهارات القراءة**. الأردن: دار الصفاء.

عورتاني، سناء طيبي.(٢٠٠٩). مقدمة في صعوبات القراءة. عمان : دار وائل للنشر.

عيد، زهدي محمد. (٢٠١١). مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية. عمان: دار صفاء.

القحطاني ، علي.(٢٠٠٩).فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ ذوي التخلف العقلي

البسيط (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، السعودية.

مذكور، علي أحمد. (١٩٩١). طرق تدريس اللغة العربية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مذكور، علي أحمد. (٢٠٠٧). تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مصطفى، غافل.(٢٠٠٥). طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم. عمان: دار أسامة للنشر

والتوزيع.

يونس، فتحي علي. (٢٠٠١). استراتيجيات تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية. القاهرة: مطبعة الكتاب

الحديث.

يونس، فتحي علي. (٢٠٠٣). تعليم اللغة العربية للمبتدئين. القاهرة: مطابع جامعة عين شمس.

- Cottrell, S.(١٩٩٩). ***The study skills hand book***. London: Macmillan press.
- Daud, N.(2004). Developing critical thinking skills in computer extended reading classes. ***British Journal Of Educational Technology***, 35(4), 477-478.
- Kurland, D. (2011). *Critical Reading Skills*. Retrieved Janu, 15,2017 from www.criticalreading.com.
- Law,Y.(2011).***The effects of Cooperative Learning on Enhancing Hong Kong Fifth Graders Achievement Goals, Autonomous Motivation and Reading Proficiency***. (ERIC Reproductive Service No EG942928).
- Nassaji, H.(2003). **Higher-Level and Lower- Level Text Processing Skills in Advanced ESL Reading Comprehension. *The Modern Language Journal***. Retrieved Janu, 14,2017, from selected Databases: Jstor.
- Alexander, D. H .(1981). **A study of the effects of aremedial reading program upon reading attitude, reading achievement selfconcept, and intellectual achievement, responsibility of selected students of the fourth and fifth grades** (Unpublished Doctoral Dissertation). Teachers College, Columbia University.
- Blackburn, V.(1981) .A Study of remedial reading students: Identification reading achievement and the follow-up of a select group , *Diss Abs. Int.*, 41(8), 3502-A.
- Pilgreen, J.(1994). **A`Stacked for success` sustained silent reading program for high school english language development (ELD) students: Its impact on reading comprehension, attitudes toward reading, frequency of outside reading, and range of reading sources**(Unpublished Doctoral Dissertation). University of Southern California .

ملحق رقم (١)
قائمة بأسماء المحكمين

م	اسم المحكم	التخصص	الوظيفة	جهة العمل
١	سيف بن سليمان المعمري	لغة عربية	مشرف أول لغة عربية	وزارة التربية والتعليم
٢	سيف بن راشد المعمري	لغة عربية	مشرف لغة عربية	وزارة التربية والتعليم
٣	مريم بن علي البلوشية	لغة عربية	مشرفة لغة عربية	وزارة التربية والتعليم
٤	علي بن مبارك المعمري	لغة عربية	معلم أول لغة عربية	وزارة التربية والتعليم
٥	ناصر بن راشد الشكلي	لغة عربية	معلم لغة عربية	وزارة التربية والتعليم

ملحق رقم (٢)
الاختبار في صورته النهائية

سلطنة عمان

وزارة التربية والتعليم

المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة جنوب الباطنة

مدرسة عبدالله بن جعفر للتعليم الأساسي (٥-١٢) .

السؤال	درجة السؤال	الدرجة التي حصل عليها الطالب
الأول	١٠	
الثاني	١٠	
الثالث	١٥	
الرابع	١٠	
الخامس	١٥	
السادس	٢٠	
المجموع	٨٠	

سلطنة عمان

وزارة التربية والتعليم

المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة جنوب الباطنة

مدرسة عبدالله بن جعفر للتعليم الأساسي (٥-١٢) .

اسم الطالب: _____ الصف: _____

اختبار قياس مهارات القراءة لدى طلاب الصفوف من (٥-٩)

قياس مهارات القراءة .

(يتبع المعلم قراءة الطالب ثم يضع الدرجة المناسبة لمستوى الطالب)

السؤال الأول- ميّز الحروف الآتية.

الدرجة	هـ	ن	ل	م	أ
	د	ق	ع	ط	ك
١٠					

السؤال الثاني - انطق الحروف بالحركات القصيرة (المصوت القصير)

الدرجة	أ	ث	ج	د	س
١٠	ر	ش	ب	ي	ج

السؤال الثالث : انطق الحروف بالحركات الطويلة (المصوت الطويل):

الدرجة	حا	صو	تي	غو	يو
١٥	كو	با	سو	قا	ذا

السؤال الرابع : - انطق الحروف بالتثنية (الضم، الفتح، الكسر)

الدرجة	ل	ة	ما	ر	ع
١٠	با	دا	لا	ط	د

السؤال الخامس : اقرأ الكلمات الآتية:

الدرجة	أَسَدٌ	ثَلَاجَةٌ	جَبَلٌ	سَمَكَةٌ	لَيْمُونَةٌ
	نَمِرٌ	سِرَاجٌ	بَحَارٌ	يَوْمٌ	نَظَافَةٌ
١٥					

السؤال السادس : اقرأ القصة الآتية (٢٠ درجة)

بَدَأَتْ إِجَازَةٌ مُنْتَصَفِ الْعَامِ الدَّرَاسِيِّ، وَكَعَادَتِهِ أَخَذَ أَبُو زَكَرِيَّا ابْنَيْهِ زَكَرِيَّا وَيَحْيَى إِلَى بَيْتِ جَدَّتِهِمَا فِي الْقَرْيَةِ؛ لِيَسْتَرِيحَا مِنْ عَنَاءِ الدِّرَاسَةِ، لَكِنَّ زَكَرِيَّا أَرْعَجَ الْجَدَّةَ بِمَا يُحْدِثُهُ مِنْ مُشْكَلَاتٍ مَعَ حَيَوَانَاتِ الْمَرْعَةِ، فَقَدْ كَانَ يَحْمِلُ فِي يَدِهِ نَشَابًا يَقْدِفُ بِهِ حُصَيَّاتٍ صَغِيرَةً عَلَى الْمَاعِزِ الَّتِي كَانَتْ تَتَأَلَّمُ مِنْهَا، وَفِي مَسَاءِ أَحَدِ الْأَيَّامِ وَبَعْدَ عَنَاءِ يَوْمٍ شَاقٍّ مِنَ الْعَمَلِ عَادَ الْوَلَدَانِ مَعَ الْجَدَّةِ مِنَ الْحَقْلِ، وَبَيْنَمَا كَانَتِ الْجَدَّةُ تُعَدُّ طَعَامَ الْعِشَاءِ شَاهَدَ زَكَرِيَّا تَيْسًا ضَخْمًا ذَا قَرْنَيْنِ كَبِيرَيْنِ يَقْتَرِبُ مِنْهُ، وَيُحَاوِلُ أَنْ يَنْطَحَهُ بِقَرْنَيْهِ، وَيَقُولُ لَهُ: لِمَذَا تَقْدِفُ الْمَاعِزَ بِالْحَصَى؟ حَاوَلَ زَكَرِيَّا الْهَرَبَ وَهُوَ يَصْرُخُ: لَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ بَعْدَ الْيَوْمِ، أَرْجُوكَ اتْرُكْنِي، النَّجْدَةُ جَدَّتِي! وَأَخَذَ يَرْكُضُ حَتَّى سَقَطَ فِي هَاوِيَةٍ سَحِيقَةٍ، وَبَيْنَمَا هُوَ يَصْرُخُ إِذْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَوَجَدَ أَمَامَهُ الْجَدَّةَ وَيَحْيَى يُوقِظَانِهِ مِنَ النَّوْمِ، فَقَالَ: أَنَا آسَفٌ، بَعْدَ الْيَوْمِ لَنْ أَتَعَرَّضَ لِحَيَوَانَاتِ الْمَرْعَةِ.

جدول لرصد الأخطاء وقياس سرعة القراءة لدى الطلاب .

عنوان النص	عدد أسطر النص	رقم القراءة	الزمن المستغرق في القراءة		عدد الأخطاء
			ثانية	دقيقة	
		الأولى			
		الثانية			
		الثالثة			
		الرابعة			
		الخامسة			

ملحق رقم (٣)

جدول مهارات القراءة التي حددتها الدراسة

م	المهارة	شرح المهارة القرائية	تدخل المعلم	الوقت المخصص	ملاحظات
١	التهيئة للقراءة	- يعطي الطالب مجموعة من الصور ويطلب منه ملاحظة هذه الصور، ثم يسأل مجموعة من الأسئلة عن هذه الصور. - يقرأ على الطالب جزء من القصة، ثم تطرح عليه بعض الأسئلة لاختبار قدرته على تخزين المعلومات.	يقوم المعلم بطرح مجموعة من الأسئلة حول الصور منها على سبيل المثال: (١) ما الشخصيات الموجودة في الصورة ؟. (٢) ما عددها ؟. (٣) ما الألوان الموجودة في الصورة ؟	٤٥ دقيقة	
٢	مهارة التعرف على الحرف، ونطق صوته.	يقوم المعلم بتقديم الحروف الأبجدية للغة العربية في قائمة تظم جميع الحروف، ويطلب من الطلاب قراءتها، ثم نطقها نطقاً صحيحاً.	- قراءة المعلم للحروف قراءة نموذجية . - نطق المعلم للحروف نطقاً نموذجياً. - تصويب المعلم قراءة ونطق الطلاب للحروف إذا دعت الحاجة لذلك	٤٥ دقيقة	

٣	مهارة التعرف على الحركات القصيرة للحروف ونطقها وكتابتها.	يقوم المعلم بتقديم الحروف الأبجدية للغة العربية في قائمة تحتوي على الحركات القصيرة (حركة الفتحة ، حركة الضم ، حركة الكسر) ، ثم يقوم بنطقها نطقا نموذجيا بعد ذلك يطلب من الطلاب نطقها ثم كتابتها.	- يقوم المعلم بتعريف الطلاب على الحركات القصيرة. - يقوم المعلم بنطق الحركات القصيرة نطقا نموذجيا. - تصويب الأخطاء التي يقع فيها الطلاب أثناء النطق بالحروف مع الحركات القصيرة . - تصويب الأخطاء التي قد يقع فيها الطلاب أثناء كتابة الحروف مع الحركات القصيرة.	٤٥ دقيقة	
---	--	--	--	----------	--

م	المهارة	شرح المهارة القرائية	تدخل المعلم	الوقت المخصص	ملاحظات
٤	مهارة التعرف على الحركات الطويلة للحروف ونطقها وكتابتها.	يتم توزيع قائمة للحروف بحركاتها الطويلة (مد الفتحة - مد الضمة - مد الكسرة) ، ثم يقوم المعلم بنطقها نطقا نموذجيا ، بعد ذلك يطلب من الطلاب نطقها ثم كتابتها.	- يقوم المعلم بتعريف الطلاب على الحركات الطويلة. - يقوم المعلم بنطق الحركات الطويلة نطقا نموذجيا . - تصويب الأخطاء التي يقع فيها الطلاب أثناء النطق بالحروف مع الحركات الطويلة . - تصويب الأخطاء التي قد يقع فيها الطلاب أثناء كتابة الحروف مع الحركات الطويلة.	٤٥ دقيقة	

٥	مهارة التعرف على الشدة والتتوين والسكون، ونطقها.	يتم توزيع قائمة من الحروف تضم الشدة، والتتوين، والسكون، ثم يقوم المعلم بنطقها نطقاً نموذجياً، بعدها يطلب من الطلاب نطقها.	- يقوم المعلم بتعريف الطلاب على الشدة، والتتوين، والسكون . - يقوم المعلم بنطق الحروف مع الشدة والتتوين والسكون ثم تصويب الأخطاء التي قد يقع فيها الطلاب أثناء النطق.	٤٥ دقيقة	نشاط يتضمن كلمات تحتوي على الشدة والتتوين والسكون.
---	--	---	---	----------	--

م	المهارة	شرح المهارة القرائية	تدخل المعلم	الوقت المخصص	ملاحظات
٦	مهارة التعرف على كلمات ذات أصوات متماثلة في أحرف منفصلة، وتهجيها.	يتعرف الطلاب في هذه المهارة على كلمات ذات أصوات متماثلة في أحرف منفصلة في كلمات مكونة من حرفين، ثم يتدرب على نطقها مثل: أ ب ، ص ب ، ه ب . ثم يتعرف على كلمات من ثلاثة أحرف منفصلة ويتدرب على نطقها مثل: أ ق ن ، ط ه ر ، ث ق ف.	- يقوم المعلم بتعريف الطلاب على كلمات ذات أصوات متماثلة في أحرف منفصلة في كلمات مكونة من حرفين، ثم من ثلاثة أحرف، ويدربهم على نطقها. - التهجي النموذجي من قبل المعلم للكلمات ذات الأصوات المنفصلة. - تصويب الأخطاء التي قد يقع فيها الطلاب.	٤٥ دقيقة	

٧	مهارة تهجي كلمات ذات أصوات متصلة	يتعرف الطلاب في هذه المهارة على كلمات ذات أصوات متماثلة في أحرف متصلة في كلمات مكونة من حرفين، ثم يتدرب على نطقها مثل: أب ، بج ، رم ، هب ثم يتعرف على كلمات من ثلاثة أحرف متصلة بأصوات متماثلة، ويتدرب على نطقها مثل: أبين ، بجر ، ثقف ، حضر	- يقوم المعلم بتعريف الطلاب على كلمات ذات أصوات متماثلة في أحرف متصلة في كلمات مكونة من حرفين، ثم من ثلاثة أحرف، ويدربهم على نطقها. - التهجى النموذجي من قبل المعلم للكلمات ذات الأصوات المتصلة. تصويب الأخطاء التي قد يقع فيها الطلاب.	٤٥ دقيقة	
---	----------------------------------	---	--	----------	--

م	المهارة	شرح المهارة القرائية	تدخل المعلم	الوقت المخصص	ملاحظات
٨	قراءة كلمات وكتابتها	يتم توزيع قائمة تحتوي على كلمات ذات أحرف منفصلة ومتصلة ويطلب من الطالب أن يقرأها بناء على ما تعلمه في المهارات السابقة.	يقوم المعلم بقراءة كلمات ذات حروف منفصلة ومتصلة أمام الطلاب ثم يطلب منهم أن يقوموا بذلك ويتولى هو تصحيح أخطاء الطلاب إن وجدت.	٤٥ دقيقة	إعطاء الطلاب نشاط تطبيقي لما تعلموه من قراءة الكلمات وكتابتها

٩	قراءة جمل وكتابتها	يتدرب الطالب في هذه المهارة على قراءة جمل متنوعة وكتابتها بحيث يقرأ الطالب جملاً قصيرة ثم يعيد كتابتها مثل: رحل سالم ، نام حمد ، دخل رائد. بعد ذلك يقرأ جملاً طويلة ثم يعيد كتابتها مثل: رحل سالم إلى بلده، نام حمد في السرير، دخل رائد الصف	- يقوم المعلم بقراءة جمل مشابهة ثم يطلب من الطلاب قراءة الجمل المقدمة لهم ويقوم بتصويب الأخطاء التي قد يقع فيها الطلاب. - يقوم المعلم بإملاء الطلاب لتلك الجمل ثم يقوم بتصحيحها.	٤٥ دقيقة	
١٠	التدريب على قراءة النصوص وكتابتها	يتدرب الطالب في هذه المهارة على قراءة نصوص متنوعة القصيرة ثم الطويلة.	- يقدم المعلم مجموعة متنوعة من النصوص، حتى يتأكد من إتقان الطالب للقراءة . - يقوم المعلم بتصميم جدول لرصد الأخطاء التي قد يقع فيها الطالب على مدار خمس قراءات.	٤٥ دقيقة	

جدول لرصد الأخطاء وقياس سرعة القراءة لدى الطلاب .

عنوان النص	عدد أسطر النص	رقم القراءة	الزمن المستغرق في القراءة		عدد الأخطاء
			دقيقة	ثانية	
		الأولى			
		الثانية			
		الثالثة			
		الرابعة			
		الخامسة			

